

كوبا أمريكا في متناول الجميع لكن الجماهير قلقة من الاقتران بأوروبا



جماهير أمريكا الجنوبية قلقة من تأثير الإصلاحات الجديدة على مشاهدة المباريات

تكون في المعتاد من مناطق أخرى في الأمريكتين. لكن مهما كان السبب فإن المظلمين والجماهير سيأملون أن تحصل كرة القدم على كل الاهتمام في دولة تضم منشآت تم تحديثها أو شيدت من أجل كأس العالم 2014. ورغم استبعاد نيمار من سواريز من بين الأفضل في العالم، ويصل كل هؤلاء إلى البرازيل للمشاركة في واحدة من أكثر البطولات التي تعد فيها المنافسة مفتوحة تماما. ولم تغز البرازيل بكأس كوبا أمريكا منذ 2007 ويحتاج المدرب تيتي لآداء جيد بعد مسيرة مخيبة للأمل في كأس العالم في روسيا، حيث خرج أبطال العالم خمس مرات من دور الثمانية. وتتوق الأرجنتين أيضا للفوز بأول لقب كبير منذ كوبا أمريكا 1993 لتمنح ميسي أخيرا لقباً دولياً يضاف إلى عشرات الألقاب التي حققها على مستوى الأندية. ولم تعد تشيلي قوة مثلما كانت، إذ نالت لقب آخر نسختين من البطولة في 2015 و2016 لكن لا يمكن استبعادها بجانب كولومبيا وأوروغواي وبيرو وفنزويلا من المنافسة.

الجماهير التي تقول إن من الظلم أن يحتاج المشجعون في واحدة من أفقر مناطق العالم السفر لآلاف الكيلومترات من أجل مشاهدة المباريات الكبيرة. كما قوبلت قرارات منح فيسبوك حقوق بث بعض المباريات في كأس ليبرتادوريس، التي تعادل دوري الأبطال في أمريكا الجنوبية، بخيبة أمل حول القارة التي تعاني من انقطاع متكرر في الإنترنت. وتأتي التغييرات مع محاولة الكونميبول تجاوز سنوات الفساد والفوضى. ووجهت اتهامات إلى آخر ثلاثة رؤساء لاتحاد أمريكا الجنوبية في فضيحة فساد الاتحاد الدولي (الفيفا) ونقل نهائي كأس ليبرتادوريس العام الماضي إلى مدريد بعد أن هاجمت جماهير ريفر بليت حافلة فريق بوكا جونيورز. وتسببت هذه الوقائع في توجيه لطمات قوية لمصداقية المنظمة. ولم يساعد أيضا قرار ضم اليابان وقطر إلى كوبا أمريكا هذا العام في زيادة الثقة في قيادة المنظمة، إذ تضم البطولة في المعتاد دول أمريكا الجنوبية العشر بالإضافة لفرقتين يشاركان بدعوة خاصة لكن هذه الفرق

ستكون كأس كوبا أمريكا لكرة القدم التي تنطلق هذا الشهر الثالثة في أربع سنوات لكن بالنسبة لهؤلاء الذين يعانون من جرعة مفرطة من بطولة أمريكا الجنوبية فإن النهاية أصبحت على مرمى البصر، لكن ليس الآن. والبطولة التي تنطلق في ساو باولو يوم 14 يونيو ستعقبها نسخة أخرى من كوبا أمريكا العام المقبل، رغم أن الدولتين اللتين تشتركان في الاستضافة تفصلهما آلاف الكيلومترات وهما كولومبيا والأرجنتين. ولكن بعد ذلك قال منظمو إن هذا يكفي وستقام البطولة كل أربع سنوات. ويأتي القرار ضمن عملية تجديد واسعة النطاق يقودها اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (الكونميبول) حتى تتماشى كل بطولاته مع النظام الأوروبي. وستقام كوبا أمريكا كل أربع سنوات في نفس عام بطولة أوروبا. وعلى مستوى الأندية، سيتخلص الكونميبول من نظام الذهاب والإياب في نهائي كأس ليبرتادوريس وكأس سوداميريكانا، ويحل محلها مباراة نهائية واحدة في ملاعب محادية. وقوبلت التغييرات بمقاومة من

الجيل ذهبي يبحث عن مكافأة كولومبيا بالشكل الأمثل

كولومبيا خلال كأس العالم الأخيرة التي جرت في روسيا الأمر الذي دفع عشاق برشلونة للتفاوض بصفتهم التي تمت قبل المونديال إلا أن ميغا سرعان ما غير الوجهة إلى إيغرتون الإنكليزي في الصيف الفائت. ويمتاز ميغا بتقوئه في الكرات الهوائية في الحالتين الهجومية والدفاعية إضافة لتمرزه الجيد وحسن توقيته في استخلاص الكرات، خاصة وأنه يبلغ 24 عاماً فقط.

خاميس قائد عزل نفسه

تلقي خاميس رودريغيز أبرز نجوم منتخب كولومبيا وقائد الفريق الأول عند غياب فالكاو، تلقي خبر عدم نية بايرن ميونخ شراء عقده من ريال مدريد وهو يستعد لكوبا أمريكا، ليجيب بكلمات مختصرة: «أنا مركز الآن مع المنتخب». ويعلم خاميس الذي لعب 67 مباراة مع بايرن ميونخ سجل خلالها 15 هدفاً وصنع 20 وكان بخمس بطولات أن الجميع في كولومبيا يعول على ما يملكه صاحب الـ27 عاماً من إمكانات، وذلك بعد تراجع أداء فالكاو والتسليم بأنه لن يكون خياراً أو لا لدى كيروش.

زاباتا يجد نفسه

سنوات من التخطيط من بها دوفان زاباتا قبل أن يجد نفسه مع أتالانتا الذي قادته إلى تاهل للذكري لدوري أبطال أوروبا باحتلاله المركز الثالث في الدوري الإيطالي. وسجل زاباتا 23 هدفاً هذا الموسم ليحتل وصافة هدافي الدوري الإيطالي متفوقاً على أسماء بحجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ليعود اسمه لينطرح مجدداً بين أفضل الهادفين في الدوري الإيطالي رغم وصوله إلى سن الـ28 عاماً.

بعد قرابة 18 عاماً من التتويج الأخير بلقب كوبا أمريكا تتطلع كولومبيا لإعادة فرض اسمها مجدداً بين كبار القارة المسلحة بقائمتها المميزة وفكر مدربها الجديد كيروش. وتدخل كولومبيا إلى كوبا أمريكا 2019 المقررة في البرازيل وكلها أمل في الاستفادة من خبرات نجوم من قيمة راداميل فالكاو (33 عاماً) وكريستيان زاباتا (32 عاماً) واستثمار تجارب مواهب مثل بييري ميغا ودوفان زاباتا. وستبدأ كوبا أمريكا في الرابع عشر من شهر يونيو الحالي حتى السابع من يوليو على الأراضي البرازيلية، إذ لم يسبق لمنتخب كولومبيا أن فاز باللقب سوى مرة واحدة كانت 2001 حين أقيمت المسابقة على أرضها.

مجموعة قوية

وضعت القرعة منتخب كولومبيا في مجموعة قوية إلى حد ما، إذ جاءت رفقة الأرجنتين والباراغواي وقطر في المجموعة الثانية. ومع أن الترشيدات تصب في صالح كولومبيا لاحتلال الصدارة على الأقل خلف الأرجنتين، لكن المفاجآت تبقى واردة سواء من الباراغواي التي غالباً ما تكون رقماً صعباً في البطولة، أو قطر بطلة آسيا التي قدمت أداءً مقبولاً أمام البرازيل في مباراة ودية جرت منذ أيام. ولن يكون تصدر كولومبيا للمجموعة إن حدث بمغابرة صدمة خاصة وأنها احتلت المركز الثالث في النسخة الماضية وتملك مجموعة من النجوم القادرين على إزعاج الأرجنتين القادمة بعناصر تحتاج للمزيد من الوقت لتفرض زعامتها على القارة.

ميغا اكتشاف مونديال روسيا

برز بييري ميغا بشكل ملفت مع منتخب

نجوم البرازيل تحمل على عاتقها عبء تعويض نيمار

يبقى كوتينيو (26 عاماً) دوماً أحد أهم الأوراق بين يدي المدرب تيتي لما يكتنزه اللاعب من قدرات فنية فريدة مميزة تسمح له بتغيير مسار أي مباراة، وفي هذا الإطار سيكون صانع ألعاب السليسيون مطالباً بنسيان موسم المحيط مع ناديه برشلونه حيث من بأوقات مريرة هي الأصعب له منذ حلوله بقلعة «كامب نو» في يناير 2018. موسم كوتينيو كان دون المأمول إلى حد بعيد، وهو ما تؤكده الأرقام، حيث خاض الموسم الماضي بين مسابقتي الليغا وكأس الملك 22 مباراة سجل خلالها 10 أهداف، في حين لعب في الموسم المنقضي 40 مباراة، في نفس المسابقتين، أي الضعف تقريباً ولم يوقع سوى 8 أهداف، وفي ذلك دلالة دامغة على تدهوره واضح في العطاء والمردود.

الأوروغواي المثقلة بالخبرات تسعى لتترك بصمتها

بعد وقوف حملة 2015 عند ربع النهائي، وخروج مخيب من الدور الأول لنسخة 2016 (المثوية)، يأمل أنصار منتخب أوروغواي أن يعود الخط البياني لأولاد المدرب الخبير أوسكار تاباريز للتعود، ورسم ابتسامة أخرى على يد واحد من أقدم المدربين المستمرين في عملهم منذ عام 2006، لا سيما أن بعض من صنّاع الإنجاز في 2011 لا يزالون على رأس السليسيون. بالنسبة للبلاد التي يبلغ عدد سكانها حوالي 3.5 مليون نسمة أغلب بالغيم، يتابع ويهتم بتفاصيل اللعبة، التحديات اختلفت كثيراً، لأن كرة القدم اختلفت بين 2011 و2019، وسيكون انتزاع أوروغواي للكأس الكبيرة - فيما لو حدث - أمراً بغاية الصعوبة من أرض البرازيل وبالتنافس مع الأرجنتين وتشيلي.

دييغو غودين

يلعب غودين الراحل عن أتليتيكو مدريد، كوبا أمريكا للمرة الخامسة تالياً فهو موجود في تشكيلة تاباريز منذ نسخة 2007. غودين بالنسبة للمنتخب بمثابة القلب النابض، فهو لا يكتفي فقط بالأدوار الدفاعية الكبيرة الموكلة إليه، بل يتقدم لتسجيل الأهداف الرئيسية، وقد سجل في مسيرته الدولية الممتدة لـ 127 مباراة، 8 أهداف، منها هدف في كأس العالم 2014 وآخر في كوبا أمريكا 2016. ويلعب إلى جانب غودين في محور الدفاع خوسيه خيمينيز وهما تقريباً توأم دفاع أوروغواي وأتليتيكو مدريد منذ 6 سنوات، وقد خاضا معاً 166 مباراة بين النادي والمنتخب، مع العلم أن خيمينيز أصغر من شريكه بـ9 سنوات لكن بينهما العديد من الخصال المشتركة.

لويس سواريز

حتى مع عودته مؤخراً من الإصابة، لا يمكن لأي مدرب أن يتجاهل قيمة لويس سواريز في خط هجوم أوروغواي. مهاجم برشلونه، وبعد أن أجرى عملية جراحية في ركبته اليمنى، لعب لدقائق كبديل في ودية الأوروغواي وبمضا فجر السبت، وسجل هدفاً قد لا يكون مهماً في مباراة تحضيرية انتهت لمصلحة منتخب بلاده 3-0 ولكن ذو قيمة كبيرة للاعب نفسه بعد أن أبعدهت الإصابة لنحو شهر. سواريز حين يتعداه الأوجاع فإنه يستلهم دائماً من عودته الرائعة إثر إصابة في مونديال 2014. حين غاب عن لقاء كوستاريكا الأول بالنسبة لأوروغواي في المجموعة، ثم سجل ثنائية رائعة ضد إنكلترا، ولكنه يحمل ذكرى سيئة من البرازيل بعضه مدافع الأتورتوري



نجوم البرازيل مطالبون بتعويض جوهره السامبا نيمار

كل هذه الإنجازات الضخمة والجماهيرية القصوى لثنائي الحراسة البرازيلي تجعل منهما دعامة أساسية لمنتخب بلادهم في استحقاقه القاري الجديد بين جماهيره. كوتينيو.. العودة إلى الوجهة

الإنكليزي هذا الموسم (21 مباراة دون قبول أهداف) متفوقاً على مواطنه وحارس مانشستر سيتي، إدرسون (25 عاماً، 20 مباراة بشباك نظيفة)، المتوج برعاية تاريخية مع ناديه (الدوري وكأس إنكلترا وكأس الرابطة والدرع الخيرية).

مع الحفاظ على نظافة شبكاته في إياب الدور نصف النهائي النهائي الأخير الذي انتهى بنتيجة (2-0) على حساب توتنهام. بالإضافة إلى ذلك، نجح أليسون في التتويج بجائزة أفضل حارس مرمرى في الدوري

يدخل نجوم البرازيل النسخة الـ46 من كوبا أمريكا التي تستضيفها أرضهم للمرة الخامسة، وهم يحملون على عاتقهم مسؤولية كبيرة جوهراً تعويض إيغوتنة «السليسيون» نيمار الذي يغيب بداعي الإصابة. إصابة النجم البرازيسي وأغلى لاعب في العالم، وضعت أعلام تتويج «راقصي السامبا» باللقب التاسع موضع تساؤل خاصة مع الوزن الثقيل الذي يمثله نيمار داسيلفا في الشكل الفني لكتيبة المدرب تيتي، وهو ما سيدفع مجموعة من نخبة نجوم المنتخب لأخذ مسؤولياتهم لسد هذا الفراغ الكبير.

أليسون.. جدار «برلين» في نسخته البرازيلية صحيح أن حارس المرمرى أليسون بيكر ليس معوضاً مباشراً لنيمار على اعتبار اختلاف المراكز غير أن مساهمات «صمام أمان» ليفربول الانكليزي، ستساعد منتخب السامبا في بلوغ منصة التتويج إذا ما سارت الأمور كما يشتهي دفاعاً وهجوماً. بيكر (26 عاماً) يدخل بطولة كوبا أمريكا مدفوعاً بمعنويات تبلغ عنان السماء عقب تتويجه هذا الموسم بمسابقة دوري أبطال أوروبا مع «ريدين»

منتخب باراغواي يبحث عن لقب غاب 40 عاماً



الصورة الرسمية لمنتخب باراغواي المشارك في كوبا أمريكا 2019

البيرو بعد التغلب على البرازيل في النهائي بنتيجة 3-2. والثانية كانت عام 1979 على حساب تشيلي في بطولة أقيمت بنظام الذهاب والإياب (فازت باراغواي 3-0 وتشيلي 1-0) ومن ثم انتهت المباراة الفاصلة بالتعادل السلبي. في نسختين من آخر ثلاث نسخ من بطولة كوبا أمريكا بلغت باراغواي على الأقل الدور نصف النهائي (النهائي في عام 2011 ونصف النهائي في عام 2015)، وفازت باراغواي بمباراة واحدة فقط أمام جامايكا بهدف دون رد عام 2015 من مجموع 15 مباراة لعبتها في النسختين (9 تعادلات وخمس خسائر). ونظمت باراغواي هذه البطولة القارية عام 1999، لكنها أقيمت من ربع النهائي على يد أوروغواي بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

ويأمل منتخب باراغواي في مشاركته الحادية والعشرين على التوالي والسابعة والثلاثين في تاريخه ببطولة كوبا أمريكا لكرة القدم التي نفس الغبار والنهوض من جديد في محاولة للظفر بلقب غاب عن خزائنه طيلة 40 عاماً. من منتخب باراغواي يصعوبات في السنوات الأخيرة سيما بعدما أخفق في بلوغ نهائيات مونديال البرازيل 2014 وأنهى مشواره في تصفيات أمريكا الجنوبية في المركز الأخير. باراغواي لم تغز في أي مباراة دولية ودية منذ 2015 (15 مباراة) وسحاوول الفريق اللاتيني في النسخة الـ46 الحالية بكوبا أمريكا، بقيادة مرمره الأرجنتيني بريزو الذي النهوض سريعاً وتقديم أداء جيد في المجموعة الثانية.

ويعول الفريق عند مواجهته للأرجنتين وكولومبيا وقطر على أسلحته الفنية المنحصرة في ألعاب الهواء والضغط وتقارب الخطوط واللعب الرجولي والتخلي بالثقة. توج منتخب باراغواي لللقب بـ (البيروخا) مرتين بكأس كوبا أمريكا الأولى عام 1953 في

منتخب تشيلي يستجد بالحرس القديم للدفاع عن لقبه



جانب من تدريبات منتخب تشيلي

يحاول منتخب تشيلي الدفاع عن لقبه بطلاً لكوبا أمريكا من خلال الاستعداد بخبرة قوة عناصره القديمة. فهل سيكون «الحرس القديم» قادراً على تجاوز صعوباته وإبقاء «لاروخا» في القمة؟ توج منتخب لاروخا بلقبه الأول في كوبا أمريكا على أرضه في عام 2015 والثاني في مئوية البطولة التي أقيمت في الولايات المتحدة الأميركية وكان الأرجنتين ضحيته في المناسبتين.

رغم رحيله عن أوروبا واختياره للعب في الدوري المكسيكي في فريق تيغريس أو نال إن إدارو فارغاس (29 عاماً) لم يفقد بريقه بعد بخوضه لـ 34 مباراة مسجلاً خلالها 11 هدفاً. أمدع فارغاس في كوبا أمريكا 2015 وساهم في تتويج منتخب بلاده باللقب الأول في تاريخه فكان هدافاً للبطولة بالاستئثار مع البيرو في باولو غيريرو برصيد 4 أهداف. عاد لاعب تيغريس أونال من جديد في مئوية كوبا أمريكا في عام 2016 ليتوج هدافاً للبطولة برصيد 6 أهداف.

فيدال: القلب النابض

يشكل أرتورو فيدال، لاعب برشلونه الإسباني، القلب

الناض لمنتخب تشيلي خاصة وأنه يلعب في مكان يحول له أن يكون وراء كل الكرات التي تمر من الخلفي مروراً بمنتصف الملعب وصولاً إلى الخط الأمامي.

سجل فيدال اسمه في التشكيلة المالية لسنختي 2015 و2016 نظراً لمساهمته القوية في احراز بلده اللقب في مناسبتين.

بمخارته لفريق بايرن ميونخ الألماني في صافقة 2018، وجد اللاعب المشاكس صعوبات كبيرة في التأقلم داخل كيان نادي برشلونه الإسباني وأعرب مراراً أنه غير مرتاح في كاتالونيا وأنه لا يعرف سبب بقاءه احتياطي لكن مع تقالي المباريات اقلعت

خلالها 3 أهداف وصنع هدفين.